بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية
المجلة التربوية
* * *

أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

إعداد

دكتور/ مجدي خير الدين كامل خير الدين

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية والآداب ـ جامعة تبوك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).

"أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "([1])

أولاً: خطة الدراسة:

مقدمة : مع التقدم المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي وتحديات عصر المعلومات تزايدت أهمية تعليم وتعلم التفكير ، حيث أصبح موضوع تنمية التفكير والتدريس من أجل التفكير هو موضع الاهتمام في الأوساط التربوية؛ وذلك لأنه المؤشر الحقيقى على وجود تعليم وتعلم صحيحين وسليمين، لذلك فهناك العديد من التوجهات نحو الاهتمام بهذا الجانب فى الوقت الذى يعانى فيه التعليم من سيادة التعليم التقليدى القائم على فلسفة التلقين (إبراهيم بن عبد الله الحميدان، ٢٠٠٥، ١٣٥) ، والتفكير قدرة يمكن تعلمها وتعليمها من خلال المناهج الدراسية وأهداف العملية التعليمية (منصور أحمد عبد المنعم ، ٢٠٠٨ ، ٤٨) كما يمكن تنمية التفكير من خلال طرائق مختلفة خاصة بتعليم التفكير حيث تتعدد مداخل تعليم التفكير منها التعليم المباشر للتفكير والتعليم من أجل التفكير والدمج في تعليم التفكير .

ويرى حسن حسين زيتون أن التعليم من أجل التفكير يتم من خلاله تعليم مهارات التفكير بشكل ضمني في سياق تدريس محتوى المواد الدراسية كما يتم تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر وصريح في إطار محتوى المواد الدراسية وذلك خلال الدمج في تعليم التفكير أما التعليم المباشر للتفكير وفيه يتم تعليم التفكير بشكل مباشر وصريح بعيدا عن محتوى المواد الدراسية .(حسن حسين زيتون ، ٢٠٠٨، ١٠٣)

([1]) البحث ممول من عمادة البحث العلمي – جامعة تبوك –المملكة العربية السعودية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويعد التفكير الابداعي أحد أنماط التفكير العليا التي ينبغي الاهتمام به وتعليمه وتنميته لدى جميع تلاميذ المراحل الدراسية وذلك من خلال العملية التعليمية ، فالتفكير الإبداعي كهدف تربوي ليس مسئولية مجال دراسي معين أو حتى مجموعة مواد دراسية بعينها ولكنه مسئولية مشتركة بين جميع المواد الدراسية فضلاً علي أن التفكير الإبداعي ليس هدفا لمستوى دراسي معين بل يجب أن يبدأ مع أولى سنوات العمر ويستمر طوال حياة الإنسان.

ومقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية يمكن أن يسهم بشكل واضح في تنمية القدرة على تشكيل وتصنيف المعرفة التاريخية والجغرافية من نظريات وتعميمات فى مواقف جديدة غير مألوفة لم تمر بخبرات المتعلمين من قبل وهذا يعنى بدوره تنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ. (فايزة أحمد أحمد، ٢٠٠٣، ٥). لذا جاء التأكيد على أهمية التفكير كهدف من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية والذى ينبغى أن نسعى إلى تحقيقه من خلال تدريسها خاصة أن للتفكير أهمية كبيرة فى إثارة النقد والمقابلة والتحقيق ووزن قيمة الأدلة وربط السبب بالنتيجة وإرجاع الحوادث إلى دوافعها الأصلية.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث أهمية تنمية التفكير الإبداعي منها دراسة (Ralph, 1994) ودراسة (ماجده حسين، ١٩٩٥) ودراسة (Goodale, 1996) ودراسة (Banks, 1997) ودراسة (محمود على ، ١٩٩٩) ودراسة (إيناس عبد المجيد ، ٢٠٠٢) ودراسة (محمد بن طالب ، ٢٠٠٢) ودراسة (فايزة أحمد ، ٢٠٠٣) ودراسة (سعاد سيد ، ٢٠٠٦) ودراسة(جمال السيد،٢٠٠٨) ودراسة(مجدي خيرالدين وأخرون ،٢٠٠٨) ودراسة (مهدي أحمد الطاهر،٢٠٠٨) ودراسة (هيثم القاضي ،٢٠١٠)

وتعد المهارات الجغرافية ذات أهمية كبرى فهي إحدى المهارات الأساسية في الدراسات الاجتماعية وتعرف بأنها " الأداء الذهني والحركي الذي يقوم به التلميذ أثناء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القيام بعمل ما مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء وذلك فيما يتعلق بالمهارات الجغرافية المختلفة أو القدرة علي أداء بعض الأعمال اليدوية كتصميم النماذج والرسوم الجغرافية بسرعة وإتقان "(إمام مختار حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٢) وهناك مجموعة من المهارات الفرعية للمهارات الجغرافية يذكرها "أحمد إبراهيم شلبي" هي مهارات قراءة الخريطة تحديد الاتجاه باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض ، تحديد المواقع ، استخدام دليل الرموز ، استخدام مقياس الرسم .(أحمد إبراهيم شلبي وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٣٤) لذا ينبغي على معلمي الدراسات الاجتماعية تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذهم نتيجة انتشار الخرائط بكثرة في الصحف والمجلات والكتب والإعلانات ووسائل الإعلام فالدراسات الاجتماعية هي قراءة خريطة قلب كل شئ وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات بضرورة تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ مثل دراسة (Bruno , 1999) ودراسة (Baris , 2002) ودراسة (David & Wayne , 2002) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٣) ودراسة (أسامة عبد المولى ، ٢٠٠٦) ودراسة(مجدي خيرالدين كامل وأخرون ،٢٠٠٨) ودراسة (يوسف عقلا المرشد ،٢٠٠٩) .

وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من نماذج وأساليب واستراتيجيات التدريس التي تسعى إلى تنمية التفكير ومنها نموذج أبعاد التفكير والذى قد يسهم أيضاً فى تنمية المهارات والتفكير فهو إطار تعليمي متكامل لتنظيم نتائج التعلم في خمس مخرجات رئيسة يمثل كل منها نوعاً من أنواع التفكير .

. (Marzano , R .J., 1992)

وقد جاء هذا النموذج ثمرة جهد تربوي كبير بذله نموذج أبعاد التفكير وفريق عمل متكامل من التربويين لأكثر من عامين من الفحص والدراسة والمراجعة للأبحاث التربوية وخاصة في مجالات علم النفس المعرفي والمناهج والقياس والتقويم والتي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أجريت على مدار ثلاثين عاماً حول عمليات التعلم والتفكير والاستعانة بآراء وأبحاث أكثر من تسعين خبيراً تربوى . (Marzano , R .J., 1991, 18)،

وافترض نموذج أبعاد التفكير أن هناك خمسة أنماط من التفكير يمر بها المتعلم بالترتيب أثناء تعلمه اسماها أبعاد التعلم (إبراهيم عبد العزيز، ٢٠٠٣،٦٨: ٧٥).

البعد الأول: الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وحدد نموذج أبعاد التفكير جانبين يمكن من خلالهما تنمية هذا البعد وهما: مناخ التعلم والمهام الصفية.

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتكاملها وقسم نموذج أبعاد التفكير المعرفة التي يكسبها التلاميذ إلى معرفة توضيحية ومعرفة إجرائية.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها.

البعد الرابع: الاستخدام ذو المعنى للمعرفة.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة.

وحدد مارزانو عدة افتراضات أساسية يقوم عليها نموذجه هي: (مارزانو وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٩،١٠)

* ينبغي أن يعكس التعليم أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم.
* يتضمن التعلم ويتطلب نسق من عمليات التفاعل تضم خمسة أنواع من التفكير، أبعاد التعلم المختلفة.
* إن ما نعرفه عن التعلم يدل علي أن التعليم الذي يركز علي مسلمات منهجية متعددة التخصصات هو أفضل طريقة لتنمية التفكير .
* ينبغي أن يتضمن المنهج التعليمي للتعلم من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية تدريساً صريحاً للاتجاهات والمدركات الرفيعة والعادات العقلية التي تيسر التعلم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* المدخل الشامل للتعليم يضم علي الأقل نمطين من التعليم أحدهما موجه نحو المعلم بدرجة أكبر والآخر أكثر توجهاً نحو التلميذ.
* ينبغي أن يركز التقويم علي استخدام التلاميذ للمعرفة والاستدلال المركب أكثر من استرجاع المعلومات المنخفضة المستوي.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية نموذج أبعاد التفكير في تحقيق العديد من النتائج التعليمية وهي بمثابة أهداف أساسية للعملية التعليمية مثل دراسة دوجارى(Dujari, 1994) ودراسة براون (Brown, 1995) ودراسة (إبراهيم عبد العزيز ، ٢٠٠٣) ودراسة توني (Tony , 2002) ودراسة (عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر ، ٢٠٠٣) ودراسة (محمد عبدالكريم محمد ٢٠٠٦) ودراسة (رضا أحمد حافظ الأدغم ، ٢٠٠٥) ودراسة (عبير إبراهيم زيدان ٢٠٠٧) ودراسة(جمال حسن السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة (مجدي خيرالدين وأخرون ،٢٠٠٨) (مجدي خيرالدين ويسري سيد عيسى، ٢٠١٠).

وقد أشار كلاً من "Adams & Hamm" أن مارزانو توصل إلى نموذج متكامل يتضمن استراتجيات التدريس المستخدمة بالفعل في عدد كبير من البرامج التعليمية مع توضيح كيفية تخطيطها وتنفيذها ومتابعة أنماط ومخرجات التعلم. (Hamm, M. & Adams D., 1992, 74).

١- مشكلة الدراسة :

يشغل مقرر الدراسات الاجتماعيات والوطنية كمادة دراسية مكانة مهمة بين المواد الدراسية نظراً لطبيعتها، والقدرات التى يمكن أن تنميها عن طريق تعلمها فى المراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة والمرحلة المتوسطة بصفة خاصة.

فالدراسات الاجتماعية والوطنية تساعد التلاميذ على استبصار الحقائق وإدراك صورة البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق فى فهم العلاقات وتعليل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الظواهر وربط الأسباب بالنتائج ، وعلاوة على ذلك فتعليم الدراسات الاجتماعية يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العلمية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية. (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ٥) والدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة وبمفهومها الحديث تتساءل أين؟ ولماذا؟ وكيف حدث ذلك ؟ ومتى ؟ وهذا يميزها عن غيرها من العلوم الاجتماعية فهي تسعى إلى دراسة وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية والبشرية وإيجاد العلاقات المتبادلة بينهما ثم توظيف هذه النتائج فى حل مشكلات الإنسان الناتجة عن تفاعله مع البيئة التى يعيش فيها.(محمود على عامر، ١٩٩٩، ٢١٧) والدراسات الاجتماعية عموماً تعاني من صعوبات حقيقية فالتلاميذ لا يدركون لها معنى أو قيمة بل إن المعلمين بأسلوبهم التقليدى فى تدريسها يثبتون كل يوم للتلاميذ بشكل غير مباشر صدق تصوراتهم، ويرجع ذلك إلى غياب الفكر وعدم إدراك المعنى والمغزى الأصلى لهذه المواد وكيفية تدريسها واستثمار امكانياتها فى بناء عقول الأبناء وعدم امتلاك المعلم الكفاءات اللازمة لتنمية الإبداع. (أحمد حسين اللقانى وآخرون، ١٩٩٠، ١٤١).

والتفكير الإبداعي يمثل أرقى أنواع التفكير ومستوياته التى تساعد على بناء نظام علمى ييسر عملية التعلم فى الحاضر والمستقبل فلا تطوير ولا تقدم بدون ابتكار.(محمود على عامر، ١٩٩٩، ٢٢٠) لذا لابد أن يكون واضحاً للمعلم أن يتيح للتلاميذ الفرصة فى المواقف التعليمية المختلفة للتفكير المبدع فى جميع الميادين ويتوقف ذلك بصورة أساسية على كيفية تدريس الموضوعات التى يتخذها المعلم .

والدراسات الاجتماعية يمكن أن تنمى لدى المتعلمين قدرات عليا من التفكير كالتفكير الإبداعي والتحليل والتعليل والربط بين الأسباب والنتائج. (محمود على عامر، ١٩٩٩، ٢١٧) وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية هذا التفكير الإبداعي مثل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسة (Goodale,1996) ودراسة (Banks,1997) ودراسة (محمود على عامر ١٩٩٩) ودراسة (فايزة أحمد، ٢٠٠٣) ودراسة (سعاد سيد محمد إبراهيم ، ٢٠٠٦) ودراسة (جمال حسن السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة (مجدي خيرالدين واخرون ، ٢٠٠٨) .

ورغم أهمية المهارات الجغرافية ومهارات التفكير الإبداعي إلا أن الباحث لاحظ من خلال حضور بعض حصص الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الاول المتوسط أثناء زيارة ومتابعة التربية العملية ممارسة بعض معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية طريقة التلقين في شرح الدروس والتى تزيد من جفاف وصعوبة المادة وقد طبق الباحث اختباراً في المهارات الجغرافية المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لتلاميذ الصف الاول المتوسط تضمن (١٠) مفردات على (٣٠) تلميذا ودلت النتائج على وجود قصور واضح في اكتساب التلاميذ للمهارات الجغرافية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث مثل ودراسة (David & Wayne , 2002) ودراسة (Baris , 2002) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٣) ودراسة (أسامه عبد المولى ، ٢٠٠٦) كما طبق الباحث اختباراً في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) تضمن(٦) مفردات ودلت النتائج على تدني واضح في مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

ومسايرة للاتجاهات التربوية بضرورة استخدام نماذج وإستراتيجيات حديثة في التدريس فإن الدراسة الحالية تحاول أن تتعرف على أثر نموذج حديث من نماذج التدريس وهو نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الابداعي خاصة وأن الباحث لم يجد سوى دراسة (جمال حسن السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة (مجدي خيرالدين ويسري سيد ، ٢٠١٠) بالمملكة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).

العربية السعودية والتي استخدمت هذا النموذج في تدريس الاجتماعات وأكدت فاعليته في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم .

وتتلخص مشكلة الدراسة في وجود قصور واضح في اكتساب تلاميذ الصف الاول المتوسط للمهارات الجغرافية ، وكذلك تدني مهارات التفكير الإبداعي لديهم .

٢- أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : " ما أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟ " وقد تطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

١) ما المهارات الجغرافية المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟
٢) ما مهارات التفكير الابداعي اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .
٣) ما أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟
٤) ما أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟

٣- أهمية الدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة من أمور عدة منها:

١) توجيه اهتمام القائمين على تدريس الاجتماعيات وتعلمها إلى أهمية نموذج أبعاد التفكير كنموذج تدريسي يساير التوجهات الحديثة في التدريس.
٢) قدمت الدراسة اختبار في المهارات الجغرافية واختبار في مهارات التفكير الإبداعي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣) مسايرة الاتجاهات التربوية بضرورة استخدام نماذج وإستراتيجيات حديثة في التدريس.

٤- فرضا الدراسة

١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التي درست باستخدام نموذج أبعاد التفكير في التطبيق القبلي ومتوسط درجات التلاميذ أنفسهم التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية .

٢) توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التي درست باستخدام نموذج أبعاد التفكير في التطبيق القبلي ومتوسط درجات التلاميذ أنفسهم في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي . (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .

٥- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١) تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

٢) تنمية التفكير الابداعي لدى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

٦- حدود الدراسة : إقتصرت الدراسة الحالية على:

١) مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .

٢) وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة).

٣) الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣١/١٤٣٢هـ

٧- أدوات ومواد الدراسة : قام الباحث بإعداد الأدوات والمواد التالية :

١) قائمة بالمهارات الجغرافية المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢) دليل المعلم في وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) معد وفق نموذج أبعاد التفكير.

٣) كتيب التلميذ في وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) معد وفق نموذج أبعاد التفكير.

٤) اختبار المهارات الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط .

٥) اختبار التفكير الابداعي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) لتلاميذ الصف الاول المتوسط

٨- منهجا الدراسة : تم استخدام ما يلي

١) المنهج الوصفي : في تحليل ودراسة البحوث والدراسات ذات الصلة وإعداد أدوات ومواد الدراسة لتوضيح كيفية استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية وتحليل النتائج وتفسيرها.

٢) المنهج شبه التجريبي : في إجراء الدراسة الاستطلاعية والتجربة الأساسية وتطبيق أدوات الدراسة لبيان أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية المهارات الجغرافية وبعض مهارات التفكير الإبداعي.

٩- مصطلحات الدراسة:

١) نموذج أبعاد التفكير Thinking Model

هو إطار عمل تعليمي يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والمنظرون عن التعلم باعتباره نتاجاً لخمسة أنماط من التفكير تعبر عن كيف يعمل العقل أثناء التعلم بهدف تغيير إجراءات تخطيط وتصميم وتقويم المنهج في ضوئها وهذه الأبعاد هي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، اكتساب المعرفة وتكاملها ، تعميق المعرفة وصقلها ، الاستخدام ذو المعنى للمعرفة ، عادات العقل المنتجة(مارزانو وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٨)

ويُعرف نموذج أبعاد التفكير في هذه الدراسة بأنه: نموذج تدريسي يرى أن كل ما يقوم به المعلم ينمى نوع معين من أنواع التفكير لدى التلاميذ وينظم نواتج التعلم فى خمسة أبعاد يمر بها تلاميذ الصف الأول المتوسط بالترتيب هي: الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، اكتساب المعرفة وتكاملها ، تعميق المعرفة وصقلها ، الاستخدام ذو المعنى للمعرفة ، عادات العقل المنتجة وذلك نتيجة خطوات تدريسية محددة يتضمنها النموذج توجه عملية التدريس داخل الفصل.

٢) التفكير الإبداعي : **Creative Thinking**

يُعرف التفكير الإبداعي في هذه الدراسة بأنه: قدرة تلاميذ الصف الأول المتوسط في التوصل إلى أكبر عدد من الأفكار والحلول الجديدة غير المألوفة للمشكلات والقضايا الجغرافية التي تعرض عليهم وتتسم هذه الأفكار والحلول بالتنوع الذى يعبر عن قدرتهم على النظر إلى المشكلات والقضايا من نواحي متعددة.

٣) المهارة الجغرافية : **Geographical Skill** تعرف بأنها " الأداء الذهني- الحركي الذي يتبعه التلميذ أثناء القيام بعمل ما مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء وذلك فيما يتعلق بالمهارات الجغرافية المختلفة أو القدرة علي أداء بعض الأعمال اليدوية كتصميم النماذج والرسوم بسرعة وإتقان "(إمام مختار حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٢)

وتعرف المهارة الجغرافية لغرض البحث على إنها مدى سرعة ودقة التلميذ في البعد المعرفي والأدائي في أداء المهارات الجغرافية مع الاقتصاد في الجهد والوقت .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠- خطوات الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية :

١) الاطلاع علي المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج أبعاد التفكير تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي وتدريس الدراسات الاجتماعية.

٢) تحليل محتوي مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الاول المتوسط للتوصل إلي المهارات الجغرافية المتضمنة والتأكد من ثبات وصدق التحليل.

٣) عرض القائمة الأولية المهارات الجغرافية المتضمنة بوحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) علي السادة المحكمين ثم إجراء التعديلات والتوصل إلي القائمة النهائية للمهارات الجغرافية .

٤) إعداد أدوات ومواد الدراسة:

* إعداد كتيب التلميذ في وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) وفق نموذج أبعاد التفكير
* إعداد دليل المعلم في وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) وفق نموذج أبعاد التفكير
* إعداد اختبار في المهارات الجغرافية لتلاميذ الصف الاول المتوسط .
*إعداد اختبار في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة)

٥) عرض أدوات الدراسة علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء أرائهم

٦) تطبيق اختبار المهارات الجغرافية على مجموعة استطلاعية لحساب الزمن والتأكد من ثباته وصدقه .

٧) تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي على مجموعة استطلاعية لحساب الزمن والتأكد من ثباته وصدقه

٨) للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة " ما أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟"

تم إتباع ما يلي :

- اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بلغت (٣٧ تلميذاً)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).

- تطبيق اختبار المهارات الجغرافية قبلياً علي مجموعة الدارسة.
- تدريس الوحدة باستخدام نموذج أبعاد التفكير مجموعة الدراسة .
- تطبيق اختبار المهارات الجغرافية بعدياً علي مجموعة الدراسة.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

٩) للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة " ما أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ "تم إتباع ما يلي :

- تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي قبليا.
- دراسة الوحدة وفقا لنموذج أبعاد التفكير.
- تطبيق اختبار التفكير الإبداعي بعدياً على مجموعة الدراسة .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

١٠) تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

ثانيا – الإطار النظري.

١-نموذج أبعاد التفكير وتدريس الاجتماعيات .

نموذج أبعاد التفكير: هو إطار عمل تعليمي يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والمنظرون عن التعلم باعتباره نتاجاً لخمسة أنماط من التفكير تعبر عن كيف يعمل العقل أثناء التعلم بهدف تغيير إجراءات تخطيط وتصميم وتقويم المنهج في ضوئها وهذه الأبعاد هي: الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، اكتساب المعرفة وتكاملها ، تعميق المعرفة وصقلها ، الاستخدام ذو المعنى للمعرفة ، عادات العقل المنتجة (مارزانو وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٨).

ويعد تنمية التفكير بأنواعه ومهاراته المتعددة من أبرز أهداف العملية التعليمية في المجتمعات المختلفة فالسبيل إلى نهضة أي مجتمع إنما يكون بعقول أبنائه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المفكرين المبتكرين لذا اتجه التربويون والباحثون إلي البحث في سبل تنمية التفكير لدى التلاميذ ومن هؤلاء الباحثين مارزانو والذي كان خلاصة أبحاثه أن توصل إلي نموذجاً تدريسياً متكاملاً يتكون من خمسة أبعاد أطلق عليها أبعاد التعلم أو أبعاد التفكير وذلك نتيجة قيام مارزانو وزملاؤه بمراجعة الأبحاث التربوية وخاصة في مجالات علم النفس المعرفي والمناهج والقياس والتقويم والتي أجريت علي مدار ثلاثين عاماً حول عمليات التعلم والتفكير، و شارك في الأبحاث التي أجريت علي أبعاد التعلم أكثر من تسعين من المربين عملوا لمدة عامين . (مارزانو وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٧)، وتوصلوا إلي إطار تعليمي لتنظيم مخرجات التعلم في خمس فئات رئيسة كل منها يمثل نوع من أنواع التفكير ضروري لنجاح التعلم أطلق علي هذا الإطار نموذج مارزانو لأبعاد التعلم حيث استهدف مارزانو من تحديد هذه الأبعاد أن يقدم للمعلم خلاصة الجهود المتواصلة والنتائج المتراكمة في مجال الأساليب والطرق التدريسية العقلية (خالد صلاح علي، ٢٠٠١، ٤١٨) ، فأبعاد التعلم إطار عمل يستند إلي أفضل ما يعرفه الباحثون والمنظرون عن التعلم باعتباره نتاجاً لخمسة أبعاد من التفكير تعبر عن كيف يعمل العقل خلال التعلم بهدف تغيير إجراءات تخطيط وتصميم المنهج والتقويم.(عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر، ٢٠٠٣ ، ٢٤) وقد اعتمد "مارزانو" على نتائج الأبحاث التي أجريت على الدماغ وعلاقتها بعمليتي التعليم والتعلم وقدم هذا النموذج تحت إشراف الجمعية الأمريكية لتطوير الإشراف التربوي والمناهج (***Association for Supervision and Curriculum Development*** ***(ASCD)***, واستخدم التربويون هذا النموذج كي يطوروا أساليب العمل داخل حجرات الدراسة باستخدام مهارات أدائية صممت بعناية ودقة لتتيح الفرصة للمتعلمين للبرهنة علي إدراكهم للمفاهيم واستخدام المهارات كما يفعلون هذا في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حياتهم اليومية خارج المدرسة .(رضا أحمد حافظ ، ٢٠٠٥ ، ٢) وأبعاد التعلم نموذج شامل استخدم ما يعرفه الباحثون عن التعلم ليعرف عملية التعليم ومسلمته تلك الخمسة أنواع من التفكير التي تعرف بأبعاد التعلم وهي ضرورية لنجاح التعلم .

إن معظم المعلمين الذين يستخدمون نموذج أبعاد التعلم كإطار مرجعي لعملهم يعتبرون أن ما يقوم عليه التعلم التدريب علي البعد الأول وهو الخاص بتنمية الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم والبعد الخامس الخاص بتنمية العادات العقلية المنتجة هو الأساس للتعامل مع باقي أبعاد التعلم وخاصة وأن هذين البعدين يمكن اعتبار محتوي النشاط الممارس بهما أكثر استقلالاً عن المحتوي الدراسي عكس الحال مع الأبعاد الثاني والثالث والرابع (مارزانو وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٢١٦) وتنمية الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم والعادات العقلية المنتجة يمكن اعتبارها أهداف تعليمية تسعي أي وحدة دراسية إلي تحقيقها وذلك في أي محتوي دراسي وأي مستوي تعليمي (عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر ، ٢٠٠٣ ، ٢٦) .

والعادات العقلية هي الوسيط أو البيئة التي يجب أن يتم تقديم المحتوي الدراسي في إطارها وعلي أساسها وهما الأساس الموجه الذي يعتمد عليه المعلم في تخطيطه وقراراته بخصوص الأبعاد الثاني والثالث والرابع وهناك ثلاثة طرق للتخطيط وفق نموذج مارزانو هي كالتالي : (مارزانو وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٢١٦ : ٢٢٣)

الطريقة الأولي : وهي تركز علي المعلومات ونقطة الارتكاز فيها تكون علي تقديم المفاهيم الخاصة والمهارات والمبادئ والقوانين المتضمنة في الوحدة الدراسية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الطريقة الثانيـــة : والتي يتم التركيز فيها علي القضايا وهنا يحدد المعلم القـــضايا ذات العلاقة بالفكرة الأساسية التي يقوم عليها المحتوي الذي يدرسه التلاميذ فـــي تخطيط دروس الوحدة وفقاً لها .

الطريقة الثالثة : ويتم فيها التركيز علي الأنشطة الاستكشافية للتلاميذ حيث يحـــدد المعلم هنا المفاهيم والإجراءات أو ما نسميه المعلومات الإيضاحية التي ينـــوي إلقاء الضوء عليها في الوحدة الدراسية محدداً الأنشطة التعليمية والمهـــام التـــي ينوي استخدامها علي نحو ذات معني .

ويمكن تحديد أسس تنظيم وعرض المحتوي وفق نموذج أبعاد التفكير فيما يلي: (إبراهيم بن عبدالعزيز البعلي ، ٢٠٠٣ ، ٧٦)

١- عرض الأفكار والمفاهيم الأساسية للموضوع في البدايـــة فـــي صـــورة خرائط معرفية أو مخططات هرمية أو صور أو رســـوم بحـــث تبـــرز الأفكار بوضوح .

٢- التأكيد علي إيجابية المتعلم عن طريق المشاركة الفعالة في أداء المهـــام التي تسهم في بلوغه للهدف النهائي المراد تحقيقه .

٣- التأكيد علي ضرورة توفير مناخ صفي جيد يساعد علي إتمـــام عمليـــة التعلم وبما يساعد علي تكوين الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعلم .

٤- ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة للمتعلم ليصبح كلاً متكاملاً في البنية المعرفية وبشكل يدرك معه الفرد الجانب الوظيفي لهذه الخبرات الجديدة في حياته .

٥- تنويع المثيرات التي يتعرض لها المتعلم لجذب انتباهه وحثه علي القيـــام بالمهام المطلوبة منه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- التأكيد علي ممارسة المتعلم لمهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتفكير القائم علي تنظيم الذات وعمليات العلم والاستقصاء وذلك من خلال إتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة المعرفية المختلفة .

ونظراً لتنوع الاستراتيجيات المتضمنة في نموذج مارزانو ومراعاة النموذج لجوانب المعرفة المختلفة من معرفي ومهاري ووجدانية فإنه يتناسب مع طبيعة مادة الاجتماعيات فهي غنية بالمهارات والمفاهيم التي تحتاج في تنميتها إلي استراتيجيات تدريس كتلك المتضمنة في نموذج مارزانو وذلك يتضح فيما يلي:

* تضمن نموذج مارزانو في إجراءاته التدريسية لبناء الاتجاهات الإيجابية لدي المتعلمين نحو المهام الصفية أي محتوي الدراسات الاجتماعية في أمس الحاجة إلي ذلك لما تعانيه من عزوف التلاميذ عنها وشعورهم بصعوبتها وجفافها فنموذج مارزانو قد يساهم في بناء اتجاهات إيجابية لدي التلاميذ نحوها .
* فرق نموذج مارزانو بين نوعي المعرفة التقريرية (المفاهيم والتعميمات) والإجرائية (المهارات والعمليات) وحدد الاستراتيجيات التدريسية التي تناسب إكساب كل نوع منها وهذا قلما نجده في نموذج أو استراتيجية تدريس واحدة والدراسات الاجتماعية والوطنية غنية بكلا النوعين من المعرفة فتتضمن العديد من المفاهيم والعديد من المهارات الجغرافية كمهارات الخرائط والرسوم والأشكال الجغرافية وغيرها.
* اهتم نموذج مارزانو بتعميق اكتساب التلاميذ للمعرفة من خلال استراتيجيات تدريسية متنوعة كالمقارنة والتصنيف والاستقراء والاستنباط وغيرها وكلها تناسب مع تنوع الظاهرات الجغرافية والتي يمكن للتلميذ أن يمارس عمليات التصنيف والمقارنة والاستقراء والاستنباط فيها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* الدراسات الاجتماعية والوطنية مقرر له صلة كبيرة بالحياة خارج المدرسة وتمس المعارف الجغرافية حياة التلاميذ اليومية في جوانب متعددة فالدراسات الاجتماعية هي البيئة التي يعيش فيها التلميذ بكافة تفاعلاتها وعلاقاتها المتشابكة ولكن الطرق المعتادة المتبعة من قبل معلمي الاجتماعيات جعلت التلاميذ يشعرون بعدم أهميتها في حياتهم إلا أن نموذج مارزانو لم يكتف باكتساب التلاميذ للمعلومات الجغرافية بل واستخدامها استخداما له معني في حل المشكلات واتخاذ القرارات والاستقصاء بأنواعه والتي تبين وظيفية المعلومات الجغرافية وأهميتها في حياة التلاميذ وتحفزهم علي تعلمها.

كما أهتم مارزانو بتربية عقول التلاميذ وتنمية قدرتها علي التفكير بأنواعه الذى يمثل بعداً رئيساً من أبعاد نموذج أبعاد التفكير وقد أطلق عليه مارزانو العادات العقلية المنتجة والدراسات الاجتماعية والوطنية بما تتضمنه من ظاهرات جغرافية وتاريخية متنوعة متشابكة العلاقات والتأثير والتأثر مادة خصبة ليمارس فيها التلاميذ التحليل والتفسير والتنبؤ واكتشاف العلاقات وحل المشكلات ويمكن للمتعلم أن يمارس فيها مختلف أنواع التفكير والعادات العقلية من تفكير ابداعي وغيره من أنواع التفكير .

٢-المهارات الجغرافية : تشغل المهارات الجغرافية مكاناً مهماً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية التي يدرسوها تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وهي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية والتربوية ، ولا يمكن إغفال تلك المهارات في إعداد التلاميذ للحياة المستقبلية حتى يتمكن من استخدامها في حياته المهنية .

ويمكن تعريف المهارة الجغرافية بأنها " اشتراك التلاميذ في إعداد الجداول و الرسوم واستخدام مهارات التحليل والتركيب والتقويم وتطوير مهارات التفكير الناقد وكيفية اكتساب المعلومات ومعالجتها من أجل اتخاذ قرارات فعالة في المستقبل (Janet ،1996,46) .

كما تعرف بأنها " الأداء الذهني والحركي الذي يتبعه التلميذ أثناء القيام بعمل ما مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء وذلك فيما يتعلق بالقدرة علي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أداء بعض الأعمال اليدوية كتصميم النماذج والرسوم بسرعة وإتقان " (إمام مختار حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٢)

وكذلك تعرف المهارة الجغرافية بأنها القدرة علي فهم وملاحظة و قراءة وتفسير ومقارنة ما تتضمنه الجداول والرسوم البيانية وغيرها من المعلومات الجغرافية وما يتطلب من حقائق ومفاهيم وتعميمات متبعاً في ذلك الأداء الذهني أو الحركي مع الدقة و سرعة هذا الأداء(علي خريشة ، وغازي خليفة ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٧) من خلال العرض السابق يمكن القول بأن المهارات الجغرافية سرعة أداء التلميذ العقلية والأدائية مع الدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد "

وهناك محاولات عديدة ومتنوعة لتصنيف المهارات الجغرافية منها على سبيل المثال ما أكدته دراسة Skeel إلي أن ، المهارات الجغرافية تتضمن تفسير الصور والجداول والرسوم البيانية ومهارة معرفة الرموز للرسوم البيانية الدائرية ، والقطاعات والرموز الملائمة والمصطلحات والعناوين وفهم و تحليل وتفسير مساقط الخريطة واستخدامها و محاولة الإفادة من هذه المهارات(skeel , 1990, p50)

وقد صنفت المهارات الجغرافية إلى المهارات الاجتماعية : من خلال الأنشطة الجمعية في الندوات والمناقشة و المناظرات الخاصة بالجغرافيا ، والمهارات الحركية: من خلال أعمال الرسوم البيانية والنماذج والجداول والخرائط والكرة الأرضية ، والمهارات العقلية : من خلال الأنشطة الفكرية في الدراسة مثل حل المشكلات الجغرافية ، قراءة وتفسير الخرائط ، تسجيل البيانات .

ويمكن القول إن المهارات الجغرافية تتضمن (المهارات التي تتعلق بالخرائط الجغرافية ، مهارات تتعلق باستخدام الرسوم البيانية ، مهارات تتعلق باستخدام الجداول الإحصائية ، مهارات تتعلق باستخدام الأطالس ، مهارات تتعلق باستخدام الصور الفوتوغرافية ، مهارات تتعلق باستخدام نماذج في الكرة الأرضية). (أحمد حسين اللقاني وآخرون ،١٩٩٠) و(أحمد إبراهيم شلبي ، ١٩٩٨) و(صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٥) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وترجع أهمية المهارات الجغرافية إلي ضرورة إلمام المعلم المبادئ الأساسية والرئيسة التي تمكنه من فهم المهارات الجغرافية و القدرة علي تصميمها وتفسيرها بطريقة صحيحة ولا تتم ذلك إلا عن طريق تمكن الطالب المعلم نفسه من تلك المهارات . ويرجع ذلك إلى العديد من المبررات منها : اهتمام المناهج الدراسية في الدول المتقدمة بتعليم المهارات والنواحي العملية .وتعد الدراسات الاجتماعية بصفة عامة من المواد الرئيسة التي تسعى إلى تنمية المهارات التي تفيد الطلاب في حياتهم . كما ظهر مفاهيم جديدة تؤكد على أهمية اكتساب المهارات داخل حجرات الدراسة .(صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٥)

أما اللقاني وزملاؤه فيذكرون أن المهارات تكسب الفرد القدرة علي أداء الأعمال في يسر وسهولة ويصبح أكثر ميلاً للعلم ورفع مستوى أداءه (أحمد حسين اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠ ، ٢٤١).

ومما لا ريب فيه أن اكتساب التلاميذ للمهارات الجغرافية يمكنهم من حل العديد من المشكلات والمواقف الحياتية التي تواجههم .ويسهم في إعداده للحياة العملية.

٣ – التفكير الابداعي : عرفه "توارنس" بأنه : عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك فيحدد الصعوبات ويبحث عن حلول ويقدم التخمينات ويصوغ فروضاً عن النقائص وتختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها مرة أخرى ثم يقدم نتائجه.(حسن حسين زيتون، ١٩٩٢، ٢٧). وعرفه" تيسير " بأنه الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية الموضوعية التي تقود إلي تحقيق إنتاج جديد أصيل وذو قيمة من قبل الفرد .(تيسير صبحي، ١٩٩٢، ٢٧) ويعرفه" فؤاد أبو حطب وأمال صادق" بأنه: فئة خاصة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذى يتلقاه الفرد خاصة حين تتوافر شروط الجدة في الإنتاج. (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ١٩٩٤، ٤٦٥) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).

ويعرف زيتون مهارات التفكير الإبداعي (حسن حسين زيتون ، ٢٠٠٨، ٦٣) كما يلي :

- الأصالة : وتعني القدرة على انتاج أفكار جديدة ، نادرة ، مدهشة ، غير مألوفة .
- المرونة : القدرة على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار جديدة ومتنوعة لحل مشكلة ما.
- الطلاقة :القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات في فترة زمنية محدودة .

وتعرف الدراسة الحالية مهارات التفكير الإبداعي التي هدفت إلي تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط وهي الطلاقة والمرونة والأصالة بأنها:

* الطلاقة: قدرة تلاميذ الصف الأول المتوسط توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول للمشكلات والقضايا الجغرافية التي تعرض عليهم في فترة زمنية محددة.

* المرونة: قدرة تلاميذ الصف الأول المتوسط على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول المتنوعة للمشكلات والقضايا الجغرافية التي تعرض عليهم في فترة زمنية محددة والتي تعبر عن قدرتهم علي النظر للمشكلة أو القضية الجغرافية من جوانب متعددة.

الأصالة: قدرة تلاميذ الصف الأول المتوسط علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول غير المألوفة قليلة التكرار بالمعني الإحصائي بالنسبة للزملاء من التلاميذ الذين ينتمون المجموعة نفسها في الصف الدراسي للمشكلات والقضايا الجغرافية التي تعرض عليهم. ويتسم التفكير الابداعي بمجموعة من الخصائص منها الابداع قدرة عقلية خلقها الله في الانسان ، ينطوي الابداع على عناصر عقلية ، الابداع ارقى انواع التفكير ، الابداع يبدأ من الفرد وينتهي بالمجتمع ،يتجه الابداع نحو الجوانب اللامألوفة، يتطلب الابداع درجة من المثابرة ، يكمن قياس الابداع والتعرف عليه . (رشيد النوري البكر، ٢٠١٠، ٤٩، ٥٠) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتشير الادبيات التربوية إلى أن بعض الافراد المبدعين قد يمر ابداعهم بمراحل العملية الابداعية (التهيؤ ، الاحتضان ،الإشراق ، التحقق) بينما لا يمر البعض المبدع بهذه المراحل وذلك تبعا للمتممات الاخرى للعملية الابداعي كالعوامل النفسية والبيئية والفكرية وغيرها .

دور الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الابداعي :

إن الدراسات الاجتماعية مجال خصب لتدريب التلاميذ على مهارات متنوعة تعتبر هي الأساس في الوقت الحالي لعمليتي التخطيط والتنمية في المجتمع لذلك يمكن القول أن الجغرافيا تعتبر من المجالات التي تشكل أساس النهضة الكبرى في البلدان المختلفة سواءً باكتشافها موارد الثروات ، وفهم البيئة الطبيعية والبشرية وإدراك طبيعة التفاعل بينها (منصور أحمد عبدالمنعم، ١٩٩٩ ، ٣٣)

ومن ثم فالجغرافيا من المواد المهمة التي يمكن أن تسهم في تنمية التفكير الإبداع فهي في حد ذاتها علم فيه ابتكار حيث استقي مادته من الكثير من فروع المعرفة الطبيعية والبشرية لينتج لنا علماً جديدا مبدعا متكاملاً له خصوصيته.(إيناس عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ٢٣٦)

وتنمية الإبداع كهدف تربوي نرجوه جميعاً ليس مسئولية مجال دراسي معين أو حتى مجموعة مواد دراسية دون غيرها ولكنه مسئولية مشتركة وموزعة بين جميع المواد الدراسية فقد يري البعض أن الإبداع مسئولية العلوم والرياضيات دون غيرها ولكن الحقيقة أنه مسئولية كل المواد الدراسية بما فيها الموسيقي والرسم والتربية الرياضية.... الخ (أحمد حسين اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١٣٨)

وتنص أهداف الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافيا في مراحل التعليم العام بصفة عامة وفي مرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة على تنمية القدرة علي التفكير وتوظيفه في حل المشكلات .

والتفكير الابتكاري شأنه شأن أي قدرة عقلية قابل للتنمية إذا استخدمت الأساليب المناسبة التي توظف المحتوي الدراسي والذي يستثير سلوك التلاميذ المعرفي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والوجداني المرتبط بالتفكير الإبداع .(سعيد عبده نافع ويحيي عطية سليمان ، ٢٠٠٠، ٢٥٨) والدراسات الاجتماعية تهتم بكثير من القضايا والمشكلات في المجتمعات المحلية والعالمية كقضايا التلوث وحقوق الإنسان والغذاء والمواصلات والثروات الاقتصادية وتاريخ البشرية وأسباب الحضارة والقدم وتفسير الحاضر في ضوء الماضي وكلها محاور مناسبة لتنمية التفكير الابتكاري واكتساب المهارات الأساسية . (خيري علي إبراهيم ، ١٩٩٨ ، ٩)

في حين تعتبر مناهج الجغرافيا من أكثر المناهج قدرة علي تنمية الإبداع لدي التلاميذ إذا ما أحسن تخطيطها وتنفيذها فهي مادة قادرة علي تنمية الابتكار ولكن لابد من دقة تخطيط المواقف التعليمية وإعداد الأسئلة الابتكارية واستخدام الاستراتيجيات التي تساعد علي ذلك (إيناس عبد المجيد حسن ، ٢٠٠٢ ،٢٤٤) والدراسات الاجتماعية والوطنية كمادة دراسية بما تتضمنه من مفاهيم وظاهرات جغرافية متنوعة تمس حياة التلاميذ في كثير من جوانبها فهي البيئة التي يعيش فيها التلاميذ بشقيها البشري والطبيعي وبكل ما ينشأ بينهم من علاقات التأثير والتأثر تشكل رافداً خصباً لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي التلاميذ حيث يمكن للتلاميذ القيام بالتنبؤات والتفكير في الاستخدامات وطرح حلول للمشكلات الجغرافية التي قد تحدث في حالة حدوث تغيرات جغرافية معينة.

ويمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية من خلال تضمينه مهارات التفكير الإبداعي في الأهداف الرئيسة في المرحلة المتوسطة كذلك أن يشمل المحتوى القضايا والمشكلات الجغرافية والتاريخية التي تتحدى عقول التلاميذ وتمني تفكيرهم الابداعي ، وتشجيع التلاميذ علي التعلم من مصادر متنوعة ومختلفة ، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والعمل المنظم والمثابرة في التعلم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثا – إجراءات البحث .

١-إعداد قائمة المهارات الجغرافية : لإعداد قائمة المهارات الجغرافية المتضمنة بمقرر الاجتماعيات والوطنية للصف الأول المتوسط قام الباحث بما يلي:

أ- الهدف من القائمة : المهارات الجغرافية المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعيات والوطنية بالصف الأول المتوسط .

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة : عن طريق الاطلاع علي المراجع والدراسات والبحوث المتخصصة.

وتحليل وحدة البحث (الخرائط والتقنيات الحديثة) بفاصل زمني مدته أسبوعين بين المرة الأولي والثانية بهدف تحديد المهارات الجغرافية المتضمنة بالوحدة المختارة .وتم حساب نسبة الاتفاق وقد بلغت ٩٧ %.

ج- عرض القائمة النهائية للمهارات الجغرافية التي بلغ عددها (١٣) مهارة علي مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها تم التوصل إلي القائمة النهائية المهارات الجغرافية ([2])

٢- إعداد قائمة مهارات التفكير الإبداعي : لإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية قام الباحث بما يلي:

أ- الهدف من القائمة :تحديد مهارات التفكير الابداعي لتلاميذ الصف الأول المتوسط

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة : عن طريق الاطلاع علي المراجع والدراسات والبحوث المتخصصة.

ج- عرض قائمة مهارات التفكير الابداعي التي بلغ عددها (٥) مهارة علي مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها تم التوصل إلي القائمة

---

[2] ملحق (١) قائمة المهارات الجغرافية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النهائية لمهارات التفكير الابداعي ([3]) والتي بلغت (٣) مهارات هي : الأصالة ، المرونة ، الطلاقة .

٣ – إعداد كتيب التلميذ : تم صياغة كتيب التلميذ للوحدة المختارة (الخرائط والتقنيات الحديثة) بعد إعادة صياغتها وفقا لنموذج أبعاد التفكير، ليسترشد به التلميذ في دراسته ، ويتناول الكتيب الوحدة من حيث ما تتضمنه من موضوعات وكيفية دراستها وتحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة.([4])

الموضوعات المتضمنة في كتيب التلميذ وهي : وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) وتضمنت ، أنواع الخرائط ، عناصر الخارطة ، طرق نقل الخارطة ، أهم استخدامات الخارطة ، الصور الجوية واستخداماتها ، نظم تحديد المواقع الجغرافية (GPS) وذلك بعد إعادة صياغتها وفقا لنموذج أبعاد التفكير.

٤– إعداد دليل المعلم : تم إعداد دليل للمعلم ليوضح كيفية تدريس وحدة (الخرائط والتقنيات الحديثة) وتضمنت مقدمة والهدف من الدليل والاهداف السلوكية للدليل ، وموضوعات الوحدة وتضمنت :أنواع الخرائط ، عناصر الخارطة ، طرق نقل الخارطة ، أهم استخدامات الخارطة ، الصور الجوية واستخداماتها ، نظم تحديد المواقع الجغرافية (GPS) وذلك بعد إعادة صياغتها وفقا لنموذج أبعاد التفكير. وقد تضمن كل درس ما يلي: عنوان الدرس ، الأهداف السلوكية، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، السير في الدرس والتقويم بعد إعادة صياغتها وفقا لنموذج أبعاد التفكير.

وقد تضمن دليل المعلم ما يلي الهدف دليل المعلم، المحتوى العلمي ،الأهداف ، تحديد طريقة السير في الدرس وأساليب التقويم ودروس الوحدات المختارة.([5]) .

٥– إعداد اختبار المهارات الجغرافية : لإعداده قام الباحث بالآتي:

---

[3] ملحق (٢) قائمة مهارات التفكير الإبداعي .

[4] ملحق (٣) كتيب التلميذ

[5] ملحق (٤) دليل المعلم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* تحديد الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار قياس اكتساب المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط للمهارات الجغرافية المتضمنة بوحدات (الخرائط والتقنيات الحديثة) بعد إعادة صياغتها وفقا لنموذج أبعاد التفكير.

** تحديد نوع مفردات اختبار المهارات الجغرافية : تم إعداد الأسئلة التي تقيس الجانب المهارى لما يتميز به من القدرة على قياسي مهارات التلاميذ الجغرافية .

** تحديد تعليمات اختبار المهارات الجغرافية.

** إعداد الصورة الأولية لاختبار المهارات الجغرافية أعد الباحث الاختبار في صورته الأولية حيث تكون الاختبار من (١٥) مفردة .

** التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات الجغرافية : قام الباحث باختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط عددها (٣٠ تلميذاً) وذلك لتطبيق الاختبار استطلاعياً لتحديد ما يلي :

* حساب زمن اختبار المهارات الجغرافية : تم حساب زمن الاختبار برصد الزمن الذي بدأ فيه أول تلميذ عن الإجابة عن الاختبار والزمن الذي انتهي فيه أخر تلميذ من الإجابة عن الاختبار وبلغ زمن الاختبار (٤٥) دقيقة منها خمس دقائق للتعليمات .

* حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار المهارات الجغرافية.

وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار لاستبعاد الأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة.

وليصبح عدد مفردات الاختبار (١٠) مفردة كانت معاملات السهولة والصعوبة لها كالتالي:

* معاملات السهولة بين (٠,٢٤ و ٠,٧٥) .

* ثبات اختبار المهارات الجغرافية : يحسب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث يتم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط ثم يكرر تطبيق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاختبار على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية محددة، ثم تحسب درجات الاختبار في المرة الأولي والثانية فإذا كان معامل الارتباط عالياً يكون الاختبار ثابتاً (صلاح أحمد مراد ، ٢٠٠٠). ونظراً لصعوبة إعادة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها تحت نفس الظروف فقد قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) لحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الفردية والزوجية وجد أن معامل الارتباط يساوي (٠,٨٨) وهو معامل ارتباط مرتفع ، وبتطبيق معادلة طريقة معادلة سيبرمان وبراون للتجزئة النصفية(Split – Half Method) لحساب الثبات وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٩٥) وهي درجة ثبات مناسبة.

* صدق اختبار المهارات الجغرافية: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق ما يلي

أ- الصدق المنطقي: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين الذين أتفقوا على أن كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعة لقياسه.

ب- الصدق الذاتي: تم حسابه عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات الاختبار ووجد أنه يساوي $\sqrt{٠,٩٥}$ = ٠,٩٧ وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مناسبة.

* الصورة النهائية لاختبار المهارات الجغرافية: بعد إجراء التعديلات التي أشاروا اليها المحكمين، وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من ثبات وصدق الاختبار، أصبح اختبار المهارات الجغرافية في صورته النهائية([6]) مكون من (١٠) مفردات وصالح للتطبيق على مجموعة البحث .

٦- إعداد اختبار التفكير الابداعي لإعداد اختبار التفكير الابداعي قام الباحث بما يلي:

١- تحديد الهدف من الاختبار يهدف الاختبار إلي قياس مهارات التفكير الإبداعي في محتوي وحدة الخرائط والتقنيات الحديثة من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط .

---

[6]) ملحق (٥) اختبار المهارات الجغرافية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي يقيسها الاختبار.

من خلال المراجع والدراسات والأبحاث العلمية مثل (حسن حسين زيتون ،٢٠٠٨) ودراسة (جمال حسن ،٢٠٠٨) و(رشيد النوري ،٢٠١٠) التي تناولت مهارات التفكير الابداعي وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية قدرات التفكير الابداع حدد الباحث مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن قياسها في محتوي وحدة الخرائط والتقيات الحديثة وهي (الطلاقة والمرونة والأصالة).

٣- إعداد الصورة الأولية للاختبار مهارات التفكير الإبداعي .

من خلال تحليل محتوي الوحدة وتحديد ما تحتويه من مهارات جغرافية متعلقة بالخرائط والتقنيات الحديثة أعد الباحث مفردات الاختبار في صورة مبدئية حيث تضمنت (١٥) مفردة تناولت .

* مشكلات وقضايا جغرافية يمكن أن تحل بحلول متعددة .مثل الملاحة البحرية والجوية والمواصلات .

* استخدامات ، حيث يطلب من التلاميذ ذكر أكبر عدد مثلا من الاستخدامات للخرائط والصور وGPS .

* التنبؤ بالنتائج وفيها يطلب من التلاميذ التنبؤ بالنتائج التي جاءت نتيجة استخدام التقنيات الحديثة .

* التخيل: وفيها يطلب من التلاميذ تخيل أنواع أخري للخرائط والتقنيات الحديثة في خدمة البشرية

٤- تحديد تعليمات اختبار مهارات التفكير الإبداعي .

روعي في تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومحددة وتوضح للتلاميذ الغرض من الاختبار وأنه وموعد بدء الاجابة وعلي التلميذ أن يقرأ المفردة ويفهمها جيداً قبل الإجابة عليها وأن يكتب كل الأفكار التي ترد علي ذهنه عند الاجابة في المفردة مهما كانت تبدو الفكرة بالنسبة له وأن كل مفردة لها إجابات متعددة حسب المطلوب بالمفردة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار التفكير الابداعي .

تم عرض الاختبار علي عدد من المحكمين وأجمع معظم السادة المحكمين علي مفردات الاختبار وأشار السادة المحكمين بتعديل صياغة بعض المفردات كما قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين وتم التوصل إلى الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق الاستطلاعي وقام الباحث بتطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً علي المجموعة نفسها التي طبق عليها اختبار المهارات الجغرافية تطبيقاً استطلاعياً وذلك بهدف .

* تحديد زمن اختبار مهارات التفكير الإبداعي : تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي بدأ فيه التلاميذ الإجابة عن الاختبار والزمن الذي انتهي فيه أول تلميذ من الإجابة عن الاختبار والزمن الذي انتهي فيه أخر تلميذ من الإجابة عن مفردات الاختبار وفي ضوء تقدير زمن الاختبار للمجموعة الاستطلاعية للإجابة عن المفردات المكونة للاختبار بخمسة دقائق لكل مفردة وبالتالي أصبح زمن الاختبار (٥٠) دقيقة وخمس دقائق لإلقاء التعليمات.

* حساب صدق اختبار مهارات التفكير الإبداعي: تم حساب صدق الاختبار بطريقتين هما

أ- الصدق الظاهري : حيث تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء رايهم في مدي مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف الأول المتوسط ومدي مناسبة مفردات الاختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة (الأصالة ، المرونة ، الطلاقة) ومدي سلامة الصياغة العلمية لمفردات الاختبار ومدي مناسبة عدد الأسئلة وإضافة أو حذف بعض الأسئلة وقد عدل السادة المحكمين من صياغة بعض مفردات الاختبار وقام الباحث بإجراء التعديلات وفق أراء السادة المحكمين وتم التوصل للاختبار في صورته النهائية.

ب- صدق المقارنة الطرفية : استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية السابق الإشارة إليه عند حساب صدق اختبار التفكير الإبداعي يتضح أن النسبة الحرجة للمجموعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاستطلاعية كانت ما بين(٨,١٧ و١٠,٧٧) وذلك لاختبار مهارات التفكير الإبداعي ككل ومهارته المتضمنة(الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) وهي تزيد عن (٢,٥٨ أوعن ٣) إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن درجات هذا الاختبار تميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية في الميزان ويمكن الاطمئنان إلي صدقه.

* حساب ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي: قام الباحث بحساب ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة باستخدام طريقة التجزئة النصفية واستخدم الباحث منها معادلة (جتمان) للتجزئة النصفي وذلك لصلاحيتها لحساب الثبات في حالة تساوي وعدم تساوي الانحراف المعياري لجزئي الاختبار وقد بلغت معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الإبداعي وقدراته المتضمنة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) كانت (٠,٧٦) وهو معامل ثبات جيد .

٧- الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي

بعد إجراء التعديلات في مفردات الاختبار وفق أراء السادة المحكمين وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من ثبات وصدق اختبار مهارات التفكير الإبداعي أصبح الاختبار في صورته النهائية ([7]) مكون من (عشرة) مفردات وصالح للتطبيق.

٦- كيفية تصحيح اختبار مهارات التفكير الإبداعي

بعد الاطلاع علي الدراسات والبحوث ذات الصلة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي(ماجده حسين، ١٩٩٥) ودراسة (محمود على عامر، ١٩٩٩) ودراسة (إيناس عبدالمجيد ، ٢٠٠٢) ودراسة (فايزه أحمد السيد ، ٢٠٠٣) ودراسة (سعاد سيد محمد إبراهيم ، ٢٠٠٦) ودراسة (جمال حسن السيد) . حدد الباحث طريقة تصحيح اختبار مهارات التفكير الإبداعي حيث يعطي التلميذ أربعة أنواع من الدرجات في كل مفردة كالتالي:

---

[7]) ملحق (٦) اختبار التفكير الابداعي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- درجة الطلاقة: وتقدر بعدد الحلول أو الاستخدامات أو التنبؤات أو التخيلات الصحيحة والمناسبة التي تتعلق بالمفردة وذلك بعد حذف الإجابات الغير صحيح والمكرر ويعطي التلميذ درجة واحدة علي كل فكرة أو حل صحيح يذكره في الإجابة عن المفردة .

٢- درجة المرونة: وتقدر بالتنوع في الجوانب والاتجاهات التي ذهب إليها تفكير التلميذ في إجابته عن المفردة والتي تعبر عن تغييره للزاوية الذهنية التي ينظر بها الموضوع أو المشكلة أو القضية الجغرافية المتضمنة بالمفردة ويعطي التلميذ عن كل جانب أو اتجاه في إجاباته عن المفردة درجة واحدة وذلك بعد حذف الإجابات التي تنتمي إلي للجانب أو الاتجاه نفسه الذي أخذ التلميذ عليه الدرجة.

٣-درجة الأصالة: وتقدر بندرة الفكرة أو الحل أو الاستخدام الذي ذكره التلميذ في المجموعة التي ينتمي إليها (الزملاء في مجموعة البحث) وتحسب الدرجة لكل فكرة أوحل بنسبة تكرارها في المجموعة.

رابعاً : تجربة ونتائج الدراسة ومناقشتها:

١-تجربة الدراسة : تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدرسة النعمان بن المقرن المتوسطة بمدينة تبوك وبلغ عددها (٣٧) تلميذا كمجموعة تجريبية واحدة ، بعد التأكد من العمر تطبيق أدوات البحث قبليا علي مجموعة البحث ورصد النتائج. ثم تدريس الوحدات المختارة (الخرائط والتقنيات الحديثة) بعد إعادة صياغتها وفقا لنموذج أبعاد التفكير. (كتيب التلميذ – دليل المعلم) . للوحدة المختارة. تطبيق أدوات الدراسة بعديا على المجموعة نفسها ورصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية لمتوسطات درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي والتوصل لنتائج الدراسة.

٢- نتائج الدراسة ومناقشتها : هدفت تجربة الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس مقر الدراسات الاجتماعية والوطنية وحدة الخرائط والتقنيات الحديثة للصف الاول المتوسط في تنمية المهارات الجغرافية وبعض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).

مهارات التفكير الإبداعي و ذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث ثم دراسة وحدة الخرائط التقنيات الحديثة وفقا لنموذج أبعاد التفكير ثم تطبيق أدوات البحث بعديا ورصد النتائج .

وقد أعتمد الباحث في تجربة الدراسة على القياس القبلي والبعدي لاختبار المهارات الجغرافية واختبار التفكير الإبداعي لمجموعة الدراسة التي بلغت (٣٧ تلميذاً) .

١-نتائج التطبيق القبلي / البعدي لاختبار المهارات الجغرافية .

للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التي درست باستخدام نموذج أبعاد التفكير في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم التلاميذ أنفسهم في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية .

وقد هدفت عملية التطبيق القبلي / البعدي لاختبار المهارات الجغرافية إلى التأكد من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي / البعدي وتم رصد الدرجات وحساب المتوسطين ودلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار " ت " ويوضح جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة .

جدول (١)

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطتي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار المهارات الجغرافية.

البيان / المهارات	التطبيق القبلي ن=٣٧		التطبيق البعدي ن=٣٧		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الخرائط	١،٦	٠،٦٧	٧،٢٧	٠،٦٩	٣٤،٨	دالة
الصور	١،٢٩	٠،٥٧	٧،١٨	٠،٨١	٣٥،٠٨	دالة
التقنيات الحديثة	٠،٧٥	٠،٤٩	٢،٧	٠،٤٩	١٥،٥٦	دالة
الاختبار ككل	٣،٥٩	١،٦	١٧،٢	١،٢٥	٤٦،٩٨	دالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي في اختبار المهارات الجغرافية عند بعد مهارة الخرائط ، حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (١،٦) بانحراف معياري قدره (٠,٦٢) ومتوسط التطبيق البعدي (٧،٢٧) بانحراف معياري قدره (٠,٦٩) وبلغت قيمة " ت " المحسوبة بلغت (٣٤،٨) وهي دالة احصائيا عند مستو(٠٠,٠٥)

كما يتضح من الجدول أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (١,٢٩) بانحراف معياري قدره (٠,٥٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٧،١٨) بانحراف معياري قدره (٠,٨١) وبلغت قيمة " ت" (٣٥،٠٨) عند بعد مهارة الصور .

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (٠,٧٥) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢،٧) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩) وبلغت قيمة " ت" (١٥،٥٦) عند بعد مهارة التقنيات الحديثة (GPS) .

كما يتضح من جدول (١) أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الجغرافية بلغ (٣,٥٩) بانحراف معياري قدره(١،١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧،٢٨) بانحراف معياري قدره (١،٢٥) وبلغت قيمة " ت" (٤٦،٩٨) وهذا يدل على أن استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس وحدة الخرائط والتقنيات الحديثة لتلاميذ الصف الأول المتوسط أدى إلى نمو المهارات الجغرافية المختلفة لدى مجموعة الدراسة والتي تمثلت في نمو مهارة استخدام الخرائط ومهارة الصور ومهارة استخدام التقنيات الحديثة ، وهذه النتيجة تتفق مع العديد من البحوث والدراسات والتي أهتمت بتنمية المهارات الجغرافية مثل دراسة (محمد أبوراس ،١٩٩١) ودراسة (مجدي خيرالدين ،٢٠٠٣) ودراسة (سلوى عبدالله الجسار ،٢٠٠٣) ودراسة (حسين محمد أحمد،٢٠٠٥) ودراسة (أسامة عبد الرحيم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عبد المولا ، ٢٠٠٦) ودراسة (فوزية محمد ناصر ، ٢٠٠٦) ودراسة (يوسف عقلا ،٢٠٠٩) كما تتفق مع بعض الدراسات التي أثبت أن استخدام نموذج أبعاد التفكير يسهم في نمو المهارات لدى المتعلمين دراسة ودراسة مجدي خيرالدين وأخرون (٢٠٠٨) ودراسة مجدي خيرالدين ويسري عيسي (٢٠١٠) .

١- نتائج التطبيق القبلي / البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي .

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج أبعاد التفكير ومتوسط درجات التلاميذ أنفسهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) ، وقد هدفت عملية التطبيق القبلي / البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي إلى التأكد من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ورصد الدرجات وحساب المتوسطين ودلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار " ت " ويوضح جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطتي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

البيان / المهارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	١,٤٥	,٦٠	٥,٩	١,٠٢	٢٦,١٣	دالة
المرونة	١,١٣	,٣٤	٤،٧٥	,٧٩	٢٣،٨٥	دالة
الأصالة	,٧٢	,٤٥	٢،٨٣	,٦٠	١٩،٥٠	دالة
الاختبار ككل	٣،٣٥	,٧٨	١٣،٤٨	١،٦	٣٦،٢١	دالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي حيث أن قيمة " ت " المحسوبة بلغت (٢٦،١٣) عند مستوى الطلاقة بمتوسط قدره (١،٤٥) وانحراف (٦٠,) في التطبيق القبلي بينما بلغ المتوسط (٥،٩) بانحراف قدره (١،٠٢) .

كما يتضح من جدول (٢) عند قدرة المرونة أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (١،١٣) بانحراف معياري (٣٤,) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٤،٧٥) بانحراف معياري قدره (٧٩,) وأن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢٣،٨٥) وهي دالة احصائيا عند مستو (٠٠,٠٥)

ومن خلال الجدول السابق ذكره عند بعد قدرة الاصالة يتضح أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (٧٢,) بانحراف معياري قدره (٤٥,) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢،٨٣) بانحراف قدره (٦٠,) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٩،٥٠) .

كما بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير الإبداعي ككل بلغ (٣،٣٥) بانحراف قدره (٧٨,) في التطبيق القبلي ، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٣،٤٨) بانحراف قدره (١،٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٦،٢١) . وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال الدراسات الاجتماعيات مثل دراسة (جمال السيد ،٢٠٠٨) ودراسة (مجدي خيرالدين وأخرون ٢٠٠٨) ودراسة (باسل حمدان الشديفات ،٢٠١٠) ودراسة (مهدي أحمد الطاهر ،٢٠٠٨) ودراسة (حسام صدقي نجيب ،٢٠٠٩) ودراسة (هيثم ممدوح القاضي ،٢٠١٠)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣-حجم الأثر لاستخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

وللتحقق من أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في نمو المهارات الجغرافية لدى التلاميذ المجموعة التجريبية تم حساب حجم التأثير في نتائج اختبار المهارات الجغرافية باستخدام معادلة "كوهين" Kouhan التي يشير إلى أنه إذا كان حجم التأثير أقل من (٠,٥) يدل على أن حجم التأثير ضعيف، وإذا كان يقع بين (٠,٥ – ٠,٨) يدل على أن حجم التأثير متوسط، أما إذا كان حجم التأثير أكثر من (٠,٨) فإنه يدل على أن حجم التأثير مرتفع ، (صلاح أحمد مراد ،٢٠٠٠، ٢٤٦) وقد تم حساب الدلالة العملية للنتائج كما يتضح في جدول (٣) .

جدول رقم (٣)

حجم التأثير في تطبيق اختبار المهارات الجغرافية ككل "

المجال	(ن)	معامل الارتباط	درجة الحرية	(ت)	حجم التأثير	الدلالة
الخرائط	٣٧	,٠٢٩	٣٦	٣٤،٨	,٩	مرتفع
الصور		,٠٦٥		٣٥،٠٨	,٩	مرتفع
التقنيات		,٢٤٨		١٥،٥٦	,٤	ضعيف
الاختبار ككل		,٠٩٠		٤٦،٩٨	١،٢	مرتفع

من الجدول السابق يتضح أن استخدام نموذج أبعاد التفكير له أثر كبير في تنمية المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط حيث بلغت قيمة الأثر للاختبار ككل(١،٢) وهي مرتفعة، كما بلغت قيمة الأثر لبعد مهارة الخرائط (٠،٩) قيم مرتفعة بنما بلغت قيمة الأثر لبعد مهارة استخدام الصور(٠،٤٩) وهي قيمة مرتفعة وقد بلغت قيمة الاثر لبعد استخدام التقنيات الحديثة (٠,٤) وهي قيمة ضعيفة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).

تفسر النتيجة السابقة أن استخدام نموذج أبعاد التفكير أدى إلى نمو المهارات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ويرجع ذلك إلي :

١- اهتمام نموذج أبعاد التفكير بالتمييز بين أنواع المعرفة حيث صنف المعرفة إلى إجرائية والمتمثلة في المهارات والعمليات وتقريرية في المفاهيم والمبادئ والتعميمات والتوضيحية . كما حدد النموذج الإجراءات التدريسية الخاصة بكل نوع مما ساعد على تنميته لدي التلاميذ .

٢- تركيز نموذج أبعاد التفكير علي تعلم التلاميذ في صورة مجموعات وهذا هيأ الكثير من فرص التعلم سواء من زملائهم في المجموعة أو من المعلم أو من المجموعات الأخرى في الفصل .

٣- الاهتمام بخبرات التلاميذ السابقة من خلال العناية باستخدام استراتيجيات تستدعي خبراتهم الخاصة بالمهارات الجغرافية ومن ثم تصحيحيها والبناء عليها.

٤- تكوين مناخ صفي يهيئ للتلاميذ فرص جيدة للتعلم من خلال تحديده لسلوكيات يتبعها المعلم لجعل البيئية الصفية مناسبة لحدوث تعلم أفضل للتلاميذ .

٥- تكوين اتجاهات إيجابية لدي التلاميذ نحو التعلم من خلال تحديده لسلوكيات يتبعها المعلم مع تلاميذه قبل وأثناء وبعد تدريس الدرس تساعد التلاميذ على تقبل لما يدرسه المعلم.

٦- تضمن نموذج أبعاد التفكير لأنشطة تفكير يمارسها التلاميذ أثناء تعلم المهارات الجغرافية كالأنماط التنظيمية والعصف الذهني والتصنيف والمقارنة وحل المشكلات واستنباط والاستقراء والاستقصاء واتخاذ القرار وغيرها والتي ساعدت تلاميذ المجموعة التجريبية علي التفوق علي المجموعة الضابطة في هذه المستويات.

٧- اهتمام نموذج أبعاد التفكير بالمعرفة الإجرائية (المهارات) وتضمنه لمجموعة إستراتيجيات تساعد المعلم على تنمية المهارات لدى تلاميذه وتوصيف النموذج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للخطوات التدريسية لاكتساب المهارة من بناء المعرفة الإجرائية وتشكيل المعرفة الإجرائية (المهارات).

٨- اهتمام نموذج أبعاد التفكير بعملية بناء نموذج إجرائي لأداء المهارة من قبل المعلم لتلاميذه.

٩- اهتمام نموذج أبعاد التفكير بتقسيم المعلم للمهارة المركبة إلى مهارات فرعية يمكن للتلاميذ تعلمها بسهولة

١٠- اهتمام نموذج أبعاد التفكير بمتابعة المعلم لمراحل تعلم المهارة لدى التلاميذ حتى يصل التلميذ إلى مرحلة (التمكن من المهارة).

٢- حجم الأثر لاستخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

وللتحقق من أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ المجموعة التجريبية تم حساب حجم التأثير في نتائج اختبار التفكير الابداعي باستخدام معادلة كوهين Kouhan (صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٦) وقد تم حساب الدلالة العملية للنتائج كما يتضح في جدول (٤)

جدول رقم (٤)

حجم التأثير في تطبيق اختبار التفكير الابداعي ككل "

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الطلاقة	٣٧	,٢٦٥	٣٦	٢٦,١٣	٠،٦	متوسطة
الاصالة		,١٨٠		٢٣،٨٥	٠،٦	متوسطة
المرونة		,٢٤٤		١٩،٥٠	٠،٥	متوسطة
الاختبار ككل		,١٢٤		٣٦،٢١	٠،٩	مرتفع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول (٤) أن حجم الأثر لاختبار التفكير الابداعي ككل بلغ (٠،٩) وهو تأثير مرتفع لأنه تعد النسبة التي حددها كوهين (٠،٨) بينما جاء حجم الأثر متوسط عند بعد الطلاقة (٠،٦) كما بلغ حجم التأثير لبعد الأصالة (٠،٦) وهي نسبة متوسطة ، بينما بلغ حجم التأثير لبعد المرونة (٠،٥) وهي نسبة متوسطة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :

١- التدريس باستخدام نموذج أبعاد التفكير علي التعلم في صورة مجموعات متعاونة مما هيأ الفرصة للتلاميذ للتعلم من بعضهم البعض أثناء التفكير في المهام التي تتطلب التفكير الجماعي .

٢- اهتمام نموذج أبعاد التفكير باستخدام إستراتيجيات تساعد علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي مثل إستراتيجية العصف الذهني والاستقصاء وحل المشكلات الابداعي والقدرة على اتخاذ القرار .

٣- تنمية العادات العقلية المنتجة لدي التلاميذ والتي ظهرت في مهارات التفكير الإبداعي.

٤- تضمن النموذج علي العديد من أنشطة التفكير مثل الاستنباط والاستقراء والمقارنة والتصنيف وغيرها من مهارات التفكير الوسطى والتي ساهمت في تنمية قدرات التلاميذ على الابداعية .

٥- استخدام التلاميذ للمعرفة التي اكتسبوها من الدرس في مهام مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات واستقصاء التعرف والاستقصاء التنبوئي والتي ساهمت بدرجة كبيرة علي تنمية قدرة تلاميذ مجموعة البحث علي مهارات التفكير الإبداعي .

٦- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو البيئة الصفية ونحو التعلم من خلال تحديده للمعلم مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تساعد علي ذلك والتي منها التعزيز الإيجابي للتلاميذ أصحاب الأفكار المبتكرة

٧- ساعد نموذج أبعاد التفكير علي تدريب التلاميذ علي مهارات التفكير الإبداعي من خلال مهام التفكير الجماعي بالتعاون مع المجموعة كالعصف الذهني وحل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشكلات والمهام التي تتطلب من كل تلميذ التفكير بشكل منفرد كالاستقصاء التنبؤي واتخاذ القرارات .

٨- راحة بيئة الصف للتلاميذ من خلال تنظيم فترات للراحة أثناء التعلم يمكنهم خلالها التنقل في الفصل والتشاور مع بعضهم البعض والافادة من خبرات الزملاء في الفصل.

توصيات الدراسة : في حدود مجموعة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١- الاهتمام بتنمية الجانب المهاري مثل المهارات الجغرافية لما لها من دور كبير في حياة التلاميذ .

٢- ضرورة الاهتمام في عمليات تقييم تعلم التلاميذ في المدارس بالمهارات الجغرافية

٣- ضرورة الاهتمام بتضمين كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية علي أنشطة ومهام تساعد علي تنمية المهارات الجغرافية ومهارات التفكير الإبداعي .

٤- عمل كتيبات مصاحبة بها خرائط وصور وتمارين وأنشطة يمكن أن تنمي قدرات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة .

٣- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة علي كيفية تنمية المهارات الجغرافية وبناء العادات العقلية المنتجة لدي التلاميذ كمهارات التفكير الإبداعي .

الدراسات والبحوث المقترحة:

١- فاعلية استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات الخرائط والتفكير الجغرافي المرحلة المتوسطة.

٢- فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات حل المشكلات والقدرة علي اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية التفكير القائم علي تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

٤- فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الخرائط والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

٥- فاعلية أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية المهارات الجغرافية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

٤- فاعلية نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية المفاهيم المكانية ومهارات التفكير الإبداعي لدي الفئات الخاصة من تلاميذ المرحلة المتوسطة .

القيمة التربوية للدراسة .

استخدام نموذج تربوي حديث في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة للحد من استخدام طرائق وأساليب تقليدية والاهتمام بتنمية جوانب التعلم مثل المهارات وانماط التفكير الاخرى إلى جانب المعلومات وقد أسهم نموذج أبعاد التفكير في تنمية بعض المهارات الجغرافية ومهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مراجع الدراسة

١- إبراهيم بن عبد العزيز البعلي (٢٠٠٣) ، "فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" ، مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد السادس ، ع٤، ديسمبر، ص ص ٦ : ٩٣ .

٢- إبراهيم بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٥) ، التدريس والتفكير، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

٣- إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠٠٠) ، مهارات التدريس ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٤- أحمد إبراهيم شلبي (١٩٩٨)، تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام ، القاهرة : المركزي المصري للكتاب .

٥- أحمد إبراهيم شلبي وآخرون (١٩٩٧)، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،القاهرة : المركز المصري للكتاب .

٦- أحمد حسين اللقاني وآخرون (١٩٩٠) ، تدريس المواد الاجتماعية ، ج١، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

٧- أسامة عبدالرحيم عبدالمولا (٢٠٠٦) ،" أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي .

٨- إيناس عبد المجيد حسن (٢٠٠٢) ، " دور مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بمصر والمتوسطة بالسعودية في إكساب التلميذات مهارات التفكير الإبداعي "

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

((أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية)).
مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ع٤١ ، مايو ، ص ص ٢٣٥ : ٢٧٥ .

٩- باسل حمدان الشديفات (٢٠١٠) ،" دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة المعرفة من وجهة نظر المعلمين . والطلبة أنفسهم ، مجلة علوم انسانية عدد ،٤٥،ص ص ١-٢٥)

١٠- تيسير صبحي (١٩٩٢) ، الموهبة والإبداع طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة ، عمان : دار إشراق للنشر والتوزيع .

١١-حسام صدقي نجيب (٢٠٠٩) ، "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الابداع في الرياضيات لطبة الصف السابع في تربية قرطبة" ، ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .

١٢- حسن حسين زيتون وكمال حسين زيتون (١٩٩٢) ، البنائية ، الإسكندرية : منشأة المعارف.

١٣- حسن حسين زيتون (٢٠٠٨) ، تعليم التفكير ، ط٣ ، القاهرة : عالم الكتاب ،

١٤- حسين محمد أحمد (٢٠٠٥) :" فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية " دكتوراه ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .

١٥- جمال حسن السيد (٢٠٠٨) ، " فاعلية استخدام نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

١٦- خالد صلاح على (٢٠٠١)، "فعالية نموذج مارزانو لأبعاد التعليم في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدى طلاب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الصف الأول الثانوي العام بالبحرين" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية للمواطنة، الإسكندرية :

٢٩ يوليو ، ، ص ص ٤١٣ : ٤٤٧

٧- خيري علي إبراهيم (١٩٩٨) ، اتجاهات للتطوير في تعليم المواد الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

١٨- رضا أحمد حافظ (٢٠٠٥) ، التعلم وأنماط التفكير ، وزارة التربية والتعليم ، منطقة حولي التعليمية، ، متاح علي :

http.//www.moe.edu.kw

١٩- رشيد النوري البكري (٢٠١٠) ، تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط٦، الرياض : مكتبة الرشد

٢٠- سعاد سيد محمد إبراهيم (٢٠٠٦)،" فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمي التاريخ على استخدم الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير في المرحلة الثانوية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع٧ ، مايو ، ص ص ١٥ : ٤٥ .

٢١- سعاد سيد محمد إبراهيم (١٩٩٨) ، " بناء برنامج لتنمية بعض مهارات الدراسات الاجتماعية باستخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٢- سلوى عبدالله الجسار(٢٠٠٣)،" مهارات قراءة الخريطة لدى الطلبة المعلمين تخصص اجتماعيات " بكلية التربية جامعة الكويت مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٢٣- سعيد عبده نافع ويحيي عطية سليمان (٢٠٠٠) ، تعليم الدراسات الاجتماعية للتخصص ، الأمارات العربية المتحدة ، دبي : دار القلم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٤- صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥) ، تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، أهدافه – محتواه– أساليبه – تقويمه ، القاهرة : عالم الكتب.

٢٥- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) ، الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : الانجلو المصرية .

٢٦- عبير إبراهيم زيدان (٢٠٠٧) ، " استخدام نموذج أبعاد التفكير / مارزانو في تحقيق بعض معايير العمليات الرياضياتية بالمرحلة الإعدادية " ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٢٧- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم (١٩٩٩) ، تدريس الجغرافيا ، ط٥ ، القاهرة : دار النهضة العربية.

٢٨- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر (٢٠٠٣)،" أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تحصيل طلاب الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاههم نحوها" ، مجلة القراءة والمعرفية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع ٢٤ ، يوليو ، ص ص ، ٢٠ – ٤٧ .

٢٩- علي خريشة وغازي خليفة (١٩٩٧) ، " فعالية استخدام الجداول والرسوم البيانية في فهم تلاميذ الصف السادس الأساسي في الأردن للمعلومات الجغرافية "، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، م٣ ، ع٢.

٣٠- فايزة أحمد السيد (٢٠٠٣) ، "فعالية وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية لترقية الأساتذة المساعدين ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٣١- فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩٤) ،علم النفس التربوي ، ط١، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٢- فوزية محمد ناصر(٢٠٠٦)،" تقويم مهارات استخدام الخرائط لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٣٣- مجدي خيرالدين كامل (٢٠٠٣) "برنامج مقترح لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية " دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣٤- مجدي خيرالدين كامل ويسري سيد عيسى (٢٠١٠) ، " أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية" مجلة كلية التربية ،ع٢ يناير، جامعة أسيوط .

٣٥- ماجدة حسين محمد (١٩٩٥) ، "فعالية برنامج نشاط في الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية "، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٦- مارزانو وآخرون (١٩٩٨) ، أبعاد التعلم - دليل المعلم ، (ت)، جابر عبد الحميد جابر وصفاء الأعسر ونادية شريف ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٧- _____ (١٩٩٩) ، أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي ،(ت) جابر عبدالحميد جابر وصفاء الأعسر ونادية شريف ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٨- محمد طالب مسلم الكيومي (٢٠٠٢) ، " أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الإبتكاري لدي طلاب الصف الأول

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثانوي سلطنة عمان " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، متاح علي:

www:moe.gov.om/eduinf/2/4thissu/01/htm

٣٩- محمد عبدالكريم حسانين (٢٠٠٦) ،" فاعلية برنامج معد وفق نموذج أبعاد التعلم في تدريس الفيزياء علي اكتساب المفاهيم والتفكير المركب والاتجاه نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي " دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٤٠- محمد أبو رأس (١٩٩١) ،" أثر استخدام الخرائط الصماء في تحصيل طلاب الصف التاسع من ذوى التفكير المادي والمجرد للمفاهيم والمهارات الجغرافية لدى عينة من طلاب مديرية عمان الكبرى الثانية " ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية .

٤١- محمود علي عامر (١٩٩٥)، "أثر استخدام كل من المجمعات التعليمية والرزم التعليمية في تعلم بعض المفاهيم الجغرافية لدي طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٣١ ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٢- محمود على عامر (١٩٩٩)، "فعالية برنامج مقترح في الجغرافيا الرياضية على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية شعبة الجغرافيا"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٥٩ ، سبتمبر ، ص ص ٢١٥- ٢٣٨.

٤٣- منصور أحمد عبدالمنعم (١٩٩٩) ، تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٤- ـــــــــــــــــ (٢٠٠٨) ، مبادئ في تصميم المواد التعليمية – مناهج وبرامج التعليم ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٥- مهدي بن أحمد الطاهر(٢٠٠٨) ، " أثر تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية "، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤٦- هيثم ممدوح القاضي (٢٠١٠) " أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في اللغة العربية" مجلة علوم انسانية ، ع٤٦ ،ص ص ١- ٢٥

٤٧- يوسف عقلا المرشد (٢٠٠٩) " أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "مؤتمر الجمعية المصرية التربوية للدراسات الاجتماعية ، "مناهج الدراسات الاجتماعية وحقوق الإنسان" من ٢٧ إلى٢٨يوليو ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس.

48- Banks, W.(1997) , Teaching Social Studies to Creative, London: Allyn and Bacon.

49- Baris, V. , M., (2002) , "How to read Topographical Maps ", Available at:
www: ghoshowns .com/ topotmaps html
(Retrieved on : jule)

50- Bruno, E., M., (1999) ," Map literacy: Designing and Instructional videotape to teach map reading skills to high school student" Dissertation Abstracts International, Vol, 50 , No 8 ,p 62.

51- Brown, J. , (1995)"Observing Dimensions of Learning in classroom and schools", Educational and Psychological Measurement, vol. 58, N.3,

52- Dujari, A. , (1994), "the effect of two components of the Dimensions of learning model on the science Achievement of under prepared college science students", counterpoint, No. 5,.

53- Goodale, M.,(1996), Teaching social studies for creativical, Addison – Wesley.

54-Janet , G , (1996) , Graphing Social Studies Review, Vol , 25 , N,3.

55- Robinson, R , (1982) Genet Cartography Znded, New York, Stmarthinms

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

56- Hamm , M. & Adams, D. , (1992), the collaborative dimensions of learning , New Jersey: Ablex Publishing corporation,.

57- Leveson , D. T.,& Powell, W., (2002), " Contour map menu " , Available at:

www. Llacodenc Brooklyn.cumy.edu/geology/leves on/ linksa/ contour maps-menu-html.(retrieved:Julell, 2004)

58- Magdy , khereldin & et al (2008), "The Effect of Using Dimensions of Thinking Model in Developing Map Reading Skills and Creative Thinking Abilities of Elementary students" International Conference on Excellence in Education France, Paris,(July 2-4)

59- Marzano, R. J. ,(1992), The many faces of cooperation Across the Dimensions of learning, Available at Enhancing the thinking through cooperative learning ,New York: teachers college press, , P.P. 7 – 28.

60-_____ , (1991), Integrated High and low literacy, A working model, Alexandria ,VA: Association for supervision and curriculum Development.

61- Ralph, H. , (1999), "Geography and creative", Journal of creative Behavior, vol., 20, No., 12,.

62-Skeel ,D., (1980), the challenge of teaching social studies in elementary school, Boston : allyn and bacon

63- Tarleton, D. , (1992), "Dimensions of learning" A Model for enhancing student thinking and learning", English Journal, V. 86, N., 2,.

64- Tony, T., Kolouia, N. , (2002), " North Carolina uses Dimension of Thinking as a framework to incorporate higher order thinking in their End-of-Courses exams", N/A, Education Research-Information Center ,.
Available at : www.askeric.com

65- Welford , J., N., (2005) , " Mathematics of cartography ", Availableat:
www:matherice.edu/lanius/prees/map/maphis.html(Retrieved on : April, 10)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com